



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية  
كلية الآداب والحضارة الإسلامية



ينظم قسم اللغة العربية  
ندوة علمية موسومة

# الصحراء في الرواية العربية المعاصرة

يوم: الأربعاء 15 شوال 1445هـ الموافق: 24 أبريل 2024م

بقاعة التعليم المتلفز بالجامعة



## ندوة علمية موسومة:

### ﴿ الصحراء في الرواية العربية المعاصرة ﴾

## The desert in the contemporary Arabic novel

-حضورى وعن بعد-

### الديباجة:

لا شك أن الانسان العربي وليد بيئة صحراوية قاسية تمتد من شبه الجزيرة العربية إلى أقطار البلاد المغاربية التي تمثل الصحراء أكبر مساحة فيها، مما يعني أن العقل العربي هو نتاج هذا الفضاء القاسي الذي تعلم من خلاله المقاومة والصمود. فعبر عن مواقفه من الحياة في كثير من القصائد الشعرية التي صنعت مجده منذ الأزل، ولا يزال المبدع العربي اليوم يستقي من بيئته الأصيلة صنوف الإبداع والتميز متخذاً من الصحراء مجالاً للكتابة السردية (الروائية) إبداعاً وتأملاً ومقاومة. فالصحراء بالنسبة له موطن الحكايات الأولى وزاده لمعرفة تراثه وانتمائه، إنها فضاء مليء بالميثولوجيا والعجائبية والقصص الأسطورية التي كان يستأنس بها في ذلك الفضاء شديد الاتساع، هذا من جهة، وتمثل تاريخه ومقاومته لقساوة الطبيعة وفراغ الزمن من حوله، من جهة أخرى.

وهذا ما جعلها تتحول من فضاء للموت والضياع والتهيه إلى فضاء للمقاومة والبحث الدائم عن سبل الانعتاق من المخاوف التي تفرزها، ولذلك كان الاحتفاء بها من باب التقديس للتراث وإعلان للهوية العربية، وهذا ما أكدته المستشرقة الأميركية (كولي كونستين) في قولها "إنّ جذور العرب تعود إلى هذا الاتساع المترامي أي الصحراء، وهم يمزجون في غالب الأحيان بين الماضي والحاضر، والمدهش أنهم يبحثون في المستقبل، لذلك ستبقى الصحراء أي المكان واللامكان حاضرة باستمرار في الكتابة العربية وفي الإبداع العربي."

### الكلمات المفنادية:

الصحراء- الميثولوجيا- الرواية- المعاصرة

## **Preamble:**

There is no doubt that the Arab person is the result of a harsh desert environment that extends from the Arabian Peninsula to the countries of the Maghreb, of which the desert represents the largest area. Which means that the Arab mind is the product of this harsh space through which it learned resistance and steadfastness. He expressed his positions on life in many poetic poems that made him famous from time immemorial, and the Arab creator today still draws from his authentic environment forms of creativity and distinction, taking the desert as a field for narrative writing, creativity, contemplation, and resistance. For him, the desert was the home of the first stories and his source of knowledge about his heritage and belonging. It was a space full of mythology, wonders, and legendary stories that he enjoyed in that very vast space. On the one hand. On the other hand, it represents its history and its resistance to the harshness of nature and the emptiness of time around it. This is what made it transform from a space of death, loss, and wandering into a space of resistance and a constant search for ways to escape from the fears it produces. Therefore, celebrating it was a matter of reverence for heritage and a declaration of Arab identity.

Based on the importance that creators have given to writing about the desert in the contemporary Arabic novel, this scientific symposium attempts to research “desert literature” in terms of the concept, the term, and the legitimacy of naming it, on the one hand, and to research the secrets and details of the presence of the desert through criticism and analysis.

## **Keywords:**

Desert - mythology - novel – contemporary.

## إشكالية الندوة:

ونظرا لأهمية الصحراء في حياة العربي عموما والمبدع خصوصا، نتج ما أصبح يعرف بـ"أدب الصحراء" وأصبح مشروعا قائما بذاته للكتابة عنه والبحث فيه، وأول من اهتم به هو الروائي المصري صبري موسى من خلال روايته الشهيرة "فساد الأمكنة"، تلتها بعد ذلك نوال الطحاوي بروايتها "الخباء"، ثم اتسعت دائرة الإبداع السردى المهتم بالصحراء في المشرق والمغرب العربيين، ومن النماذج نجد روايات إبراهيم الكوني "رباعية الخسوف" و"التبر" و"المهر الأبلق"، ورواية "النهايات لعبد الرحمان منيف، و"تلك المحبة" للحبيب السايح و"تيميون" لرشيد بوجدره، "مملكة الزيوان" للحاج أحمد صديق وغيرها.

انطلاقا من الأهمية التي أولاها المبدعون بكتابة الصحراء في الرواية العربية المعاصرة، تحاول هذه الندوة العلمية البحث في "أدب الصحراء" من ناحية المفهوم والمصطلح وشرعية تسميته، هذا من جهة، والبحث في أسرار وتفصيل حضور الصحراء نقدا وتحليلا.

وينعكس عمق إشكالية الندوة في تساؤلات عديدة ومتفرعة لعل أهمها.

- ما أدب الصحراء؟ وما أهميته في السرد الروائي؟
- كيف يوظف الروائي المعاصر تيمة الصحراء في بنيته السردية؟
- كيف تتحول الصحراء في الرواية المعاصرة من فضاء للموت إلى فضاء للحياة والانجاز؟
- لماذا اختار بعض الروائيين الصحراء فضاء لتجربتهم السردية؟ وما هي الدلالات التي تتولد عنها أسطوريا ورمزيا؟

## محاوير الندوة:

بناء على ما تقدم، تم تحديد محاور الندوة كالتالي:

**المحور الأول:** أدب الصحراء المفهوم والمجال.

**المحور الثاني:** تحولات الكتابة السردية في الفضاء الصحراوي.

**المحور الثالث:** تفعيل الذاكرة في سرد الصحراء وعلاقته بأدب الرحلة.

**المحور الرابع:** الميثولوجيا والعجائبية في سرد الصحراء.

**المحور الخامس:** سرد الصحراء بعيون الآخر الأجنبي.

## أهداف الندوة:

تهدف هذه الندوة العلمية إلى:

- الانفتاح على ملامح السرد الصحراوي العربي وعلاقته بأدب الرحلة.
- الكشف عن تمثيلات الصحراء في الرواية العربية المعاصرة.
- الكشف عن الجانب الأسطوري والعجائبي لأدب الصحراء.
- الكشف عن مواقف ورؤى الآخر الغربي تجاه سرد الصحراء من خلال قراءات المستشرقين.

## أعضاء اللجنة العلمية:

◀ الرئيس الشرفي للندوة: أ.د. / رياض بن الشيخ الحسين
◀ رئيس اللجنة العلمية: د / حميدة قادم
◀ أ.د. أمال لواتي
◀ أ.د. ليلى لعوير
◀ أ.د. ناصر لوحيشي
◀ د. إيمان برقلاح

## أعضاء اللجنة التنظيمية

◀ رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د. / بن طناش عبد الناصر
◀ السيد الأمين العام للكلية: سمير فركاك
◀ السيدة مهندسة الإعلام الآلي: أمال زروال
◀ السيدة: سامية بوعنيمبت
◀ السيدة: زينب لبيض
◀ السيدة: ريمت بوضياف
◀ السيد: محمود زعباط

برنامج الندوة العلمية  
" الصحراء في الرواية العربية المعاصرة "

يوم: الأربعاء 15 شوال 1445هـ الموافق: 24 أبريل 2024م

الجلسة الافتتاحية: 09:30 سا - 10:00 سا

رئيس الجلسة: أ.د/ عبد الناصر بن طناش

- ◀ تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم
- ◀ النشيد الوطني الجزائري.
- ◀ كلمة رئيس الندوة العلمية: د / حميدة قادم.
- ◀ كلمة رئيس قسم اللغة العربية: د/ خالد لصحب
- ◀ كلمة عميد الكلية: أ.د / رياض بن الشيخ الحسين.
- ◀ كلمة مدير الجامعة: أ.د/السعيد دراجي

التوقيت	عنوان المداخلة	المداخلات
10:00 سا - 10:15 سا	الصحراء والمرأة: المكان وعاء للوجود حبا انفلاتا من الوجود موتا" رواية تيميمون لرشيد بوجدره نموذجاً" أ.د فتيحة كحلوش ﴿ جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2 ﴾ تقنية zoom	المداخلة الأولى
10:15 سا - 10:30 سا	تسريد الصحراء وتخيل العوالم الممكنة في رواية "أعوذ بالله" للسعيد بوطاجين. أ.د وافية بن مسعود ﴿ جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 01 ﴾	المداخلة الثانية
10:30 سا - 10:45 سا	الصحراء؛ قيمة سردية فاعلة في الرواية العربية المعاصرة. قراءة في نماذج د. حميدة قادوم ﴿ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة ﴾	المداخلة الثالثة
10:45 سا - 11:00 سا	أدب الصحراء بين التنظير والنموذج ط.د. ملعيد دعاء نهلة ﴿ جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2 ﴾	المداخلة الرابعة

التوقيت	عنوان المداخلة	المداخلات
11:00 سا - 11:15 سا	البناء الأسطوري، بين سيمائية الرمز والبعد الصوفي رواية "من أساطير الصحراء" للإبراهيم الكوني، قصة الجبل نموذجاً د/لبنى خشة ﴿ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة ﴾	المداخلة الأولى
11:15 سا - 11:30 سا	المتخيل الصحراوي في رواية "مملكة الزيوان" لصديق حاج أحمد د/أحلام شمري ﴿ جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 01 ﴾	المداخلة الثانية
11:30 سا - 11:45 سا	تحولات الشخصية في رواية الصحراء "نزيف الحجر" لإبراهيم الكوني. د/ إيمان برقلاح ﴿ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة ﴾	المداخلة الثالثة
11:45 سا - 12:00 سا	سحر الصحراء بين الانبهار والتماهي: رواية قدس الله سري نموذجاً. ط.د/ آمنة عنوش ﴿ المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة ﴾	المداخلة الرابعة
12:00 سا - 12:15 سا	تحول الكتابة السردية في الفضاء الصحراوي من المتن إلى الهامش ط.د/ ريمة مسيخ ﴿ جامعة باجي مختار، عنابة ﴾	المداخلة الخامسة
12:15 سا - 12:30 سا	مناقشات و تعقيبات	



الجلسة الختامية: 12:30 سا - 13:00 سا

رئيس الجلسة: د / خالد لصحب

توصيات

توزيع شهادات المشاركة في الندوة.